



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ سَلِّمْ
 فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 نُورُ لَبْدَرِ الْهُدَى مُتَمِّم
 قَلْبِي يَحْنُ إِلَى مُحَمَّدٍ
 مَا زَالَ مِنْ وَجْدِهِ مُتَمِّم
 مَالِي حَبِيبُ سَوَى مُحَمَّدٍ
 خَيْرُ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمَكْرَمِ
 شَوْقُ الْمَحِبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ
 أَفْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهْلِيْم

فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ

مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ

مِيلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ

أُمُّ الْقُرَى بَلَدُ مُعَظَّمِ

أَحْيَا الدُّجَا زَمَنًا مُحَمَّدٌ

مَوْلَاهُ سَلَّاهُ وَكَلَّمُ

أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدٌ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمِ

إِشْفَعْ إِلَى اللَّهِ يَا مُحَمَّدٌ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَيَّ أَنْعَمُ

أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
 لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمَ
 مَنَجًا وَ مَلَجَانًا مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ تَحْشَمُ
 وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٍ
 وَالْحَقُّ بَيِّنٌ وَ إِنْ تَكَلَّمَ
 أَعْلَا السَّبَاءِ سَمَا مُحَمَّدٍ
 جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمْ
 وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدٍ
 مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تَسْوَمُ

وَالَّذِينَ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدٌ

وَالْكُفْرَ أَبْطَلَهُ فَهَدَّمْ

صَلَّى إِلَهِ عَلَى مُحَمَّدٌ

وَالْأَلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ



سَقَانِي الْحُبُّ كَاسَاتِ الْوِصَالِ
فَقُلْتُ لِخَبَرَتِي نَحْوِي تَعَالَى

سَعَتٌ وَ مَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُؤُوسِ
فَهَبْتُ بِسَكْرَتِي بَيْنَ الْمَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَائِرِ الْأَقْطَابِ لُمُؤَا
بِحَالِي وَادْخُلُوا أَنْتُمْ رِجَالِي

وَهَيِّمُوا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي
فَسَاقِي الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلَالِي

شَرِبْتُمْ فَضُلَّتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
وَلَا نِلْتُمْ عَلَوِي وَاتِّصَالِي

مَقَامُكُمْ الْعُلَى جَمْعًا وَلَكِنْ
مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي

أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحْدِي
يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُو الْجَلَالِ

أَنَا الْبَارِئُ أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ
وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالِ اعْطَى مِثَالِي

دَرَسْتُ الْعِلْمَ حَتَّى صِرْتُ قُطْبًا
وَنِلْتُ السَّعْدَ مِنْ مَّوْلَى الْمَوَالِي

كَسَانِي خَلْعَةً بِطِرَازٍ عِزٍّ
وَتَوَجَّيْتُ بِتَيْجَانِ الْكِبَالِ

وَاطْلَعَنِي عَلَى سِرِّ قَدِيمٍ
وَ قَلَّدَنِي وَ أَعْطَانِي سُؤَالِي

طُبُورِي فِي السَّهَابِ وَالْأَرْضِ دُقْتُ
وَشَاءُوسَ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَأَ بِي

أَنَا الْحَسَنِيُّ وَالْبَخْدَعُ مَقَامِي
وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ الرِّجَالِ

وَوَلَّانِي عَلَى الْأَقْطَابِ جَمْعًا
فَحُكْمِي نَافِذٌ فِي كُلِّ حَالٍ

نَظَرْتُ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ جَمْعًا
كَخَرَدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيِّتٍ
لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلَى مَشَى لِي

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ
لَدَاكَ وَاخْتَفَتُ بَيْنَ الرِّمَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بَحَارٍ
لَصَارَ الْكُلُّ غُورًا فِي الزَّوَالِ

وَمَا مِنْهَا شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ
تَمُرُّ وَتَنْقُضِي إِلَّا آتِي لِي

وَتُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَ يَجْرِي
وَتُعَلِّمُنِي فَأَقْصِرْ عَنِّ جِدَائِي

بِلَادُ اللَّهِ مُلْكِي تَحْتَ حُكْمِي
وَوَقْتِي قَبْلَ قَبْلِي قَدْ صَفَا لِي

مَوَالِي يَا مَوَالِي يَا مَوَالِي
مُحْيِي الدِّينِ سُلْطَانُ الرِّجَالِ

مُرِيدِي لَا تَخَفْ وَاشِ فَإِنِّي
عَزُومٌ قَاتِلٌ عِنْدَ الْقِتَالِ

مُرِيدِي لَا تَخَفْ اللَّهُ رَبِّي
عَظَائِي رَفَعَهُ نِلْتُ الْمَعَالِي

مُرِيدِي هِمَّ وَ طِبَّ وَ اشْطَحَ وَ غَنِّ
وَ اِفْعَلْ مَا تَشَاءُ فَالِاسْمُ عَالِي

وَ كُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَ اِنِّي
عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الْكَبَالِ

اَنَا الْجَبِيلِيُّ مُحْيِي الدِّينِ اِسْمِي
وَ اَعْلَاهِي عَلَى رَأْسِ الْجَبَالِ

وَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَشْهُورِ اِسْمِي
وَ جَدِّي صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَبَالِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
شَمْسِ الضُّحَى بَدْرِ الدُّجَى خَيْرِ الْوَرَى

مَا فِي الْمَنَاهِلِ مِنْهُلٌ مُسْتَعَذِبٌ
إِلَّا وَلَى فِيهِ الْأَلَذُّ الْأَطْيَبُ

أَوْ فِي الْمَكَانِ مَكَانَةٌ فَخْصُوصَةٌ
إِلَّا وَ مَنْزِلَتِي أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

وَهَبْتُ لِي الْأَيَّامَ رَوْنَقَ صَفْوَهَا
فَحَلَّتْ مِنْهَا هِلَهَا وَطَابَ الْمَشْرَبُ

وَعَدَوْتُ مَحْطُوبًا لِّكُلِّ كَرِيمَةٍ

لَا يَهْتَدِي فِيهَا اللَّبِيبُ فَيَخْطُبُ

أَنَا مِنْ رِّجَالٍ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ

رَيْبَ الزَّمَانِ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ

قَوْمُ لَهُمْ فِي كُلِّ فَجْدٍ رُتْبَةٌ

عَلَوِيَّةٌ وَبِكُلِّ جَيْشٍ مَّوَكَّبُ

أَنَا بُلْبُلُ الْأَفْرَاحِ أَمْلَأُ دَوْحَهَا

ظَرْبًا وَفِي الْعَلْيَاءِ بَازًا أَشْهَبُ

أَضَحْتُ جُيُوشَ الْحَبِّ تَحْتَ مَشِيعَتِي
طَوْعًا وَ مَهْبارُمْتُهُ لَا يَعْزُبُ

أَصْبَحْتُ لَا أَمَلًا وَلَا أُمْنِيَّةً
أَرْجُوا وَلَا مَوْعُودَةً أَتَرْقُبُ

مَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي مِيَادِينِ الرِّضَا
حَتَّى وَهَبْتُ مَكَانَةً لَا تُوَهَّبُ

أَضْحَى الزَّمَانُ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ
تَزْهُوا وَنَحْنُ لَهَا الطِّرَازُ الْمُنْذَهَبُ

أَفَلَيْتَ شُمُوسُ الْأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا
أَبَدًا عَلَى أَفْقِ الْعُلَى لَا تُغْرِبُ

